

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الكوارث الطبيعية هي حدث أو سلسلة من الأحداث غير العادية التي تسببها الطبيعة (الزلازل وموجات التسونامي والانفجارات البركانية والفيضانات والجفاف والأعاصير والانفجارات الأرضية) التي تؤدي إلى الوفيات والأضرار البيئية وفقدان الممتلكات وتأثير نفسي^١.

طوال عام ٢٠١٨، ضربت إندونيسيا أكثر من خمس كوارث طبيعية كبرى. عدد من الزلازل وموجات المد والانفجارات البركانية وظواهر التميع، أودت بحياة العديد من الضحايا. تتمتع إندونيسيا التي تقع في منطقة المحيط الهادئ للنيران بإمكانية كبيرة للكوارث الطبيعية. كونها في مجموعة من البراكين ونقطة التقاء لعدد من اللوحات الأرضية، تجعل إندونيسيا عرضة لضرب

نوبات الغضب الطبيعية.^٢

وقعت الكارثة في منطقة المشاركة، وهي: في ٢٩ يوليو ٢٠١٨، ضرب زلزال بلغت قوته ٦,٤ درجة جزيرة آلاف المساجد. شعرت الاهتزازات في جميع أنحاء جزر لومبوك، بالي، إلى جزيرة سومباوا، وهز الزلزال الذي بلغت قوته ٧,٤ درجة دونغقلا وبالو بعد ظهر يوم الجمعة، ٢٨ سبتمبر ٢٠١٨. لم يمض وقت طويل بعد، أصدرت BMKG تحذيراً من كارثة تسونامي بارتفاع يتراوح من ٠,٥ إلى ثلاثة أمتار، ثم أيضاً فيضان مفاجئ في Mandailing Natal، في سومطرة الشمالية يوم الجمعة ١٢ أكتوبر ٢٠١٨،^٣

وفي هذا الصدد، قدمت الحكومة المساعدة لضحايا الكوارث الطبيعية. المساعدة في هذه الحالة هي المساعدة الإنسانية التي تتألف من المأوى المؤقت والغذاء والملابس والمياه النظيفة والصرف الصحي والخدمات الصحية. المأوى أو المأوى المؤقت هو إقامة مؤقتة طالما تم تهجير ضحايا الكارثة، إما في شكل مأوى جماعي أو أسر أو أفراد. المساعدات الغذائية وغير الغذائية هي المعونة الغذائية وغيرها من المساعدات التي تتجاوز المساعدات الغذائية المقدمة لضحايا الكوارث للبقاء على قيد الحياة وفقاً للمواد الغذائية الأساسية المحلية. الملابس هي حاجة فردية في شكل ملابس ومعدات شخصية. المياه النظيفة هي مياه ذات نوعية كافية للشرب وتستخدم في النظافة الشخصية والمنزلية

¹ Dalam artikel Pengertian Bencana Alam Secara Umum Jenis, Macam, Penyebab Bencana Alam, dalam situs <http://Maxmanroe.com/> (diaskes pada tanggal 04 april 2019)

² Eko Siswono, Pengertian Bencana Alam, Jenis, Macam dan Penyebab Bencana Alam. Artikel Deretan Bencana Alam Mematikan yang Menerjang indonesia Sepanjang 2018, dalam situs: <http://www.bbc.com> (diaskes pada tanggal 30 desember 2018)

³ Eko Siswono, Pengertian Bencana Alam, Jenis, Macam dan Penyebab Bencana Alam. Artikel Deretan Bencana Alam Mematikan yang Menerjang indonesia Sepanjang 2018, dalam situs: <http://www.bbc.com> (diaskes pada tanggal 30 desember 2018)

دون التسبب في مخاطر كبيرة على الصحة. الصرف الصحي هو النظافة والصحة البيئية المتعلقة بالمجاري المائية الصرف الصحي، وإدارة النفايات السائلة والصلبة، ومكافحة ناقلات الأمراض مصادر انتشار المري، والتخلص من البراز. الخدمات الصحية هي خدمات الفحص الصحي وتوفير الأدوية لضحايا الكوارث، سواء علاج والوقاية من المرض. المعايير الدنيا الاحتياجات الأساسية هي الحد الأدنى الذي يجب الوفاء به لتلبية احتياجات المأوى أو المأوى المؤقت والغذاء والملابس والمياه النظيفة والصرف الصحي والخدمات الصحية.^٤

حول الزلزال وتسونامي وكارثة التميع في سولاويزي الوسطى (سولاويزي الوسطى) ٦١٨٦٧ من السكان إلى لاجئين. في المقاطعة، يكمن التوزيع غير المتكافئ للمساعدات في جذور مشكلة النهب واعتراض مختلف وسائل النقل اللوجستية. من المتوقع أن يحدث النهب كشكل من أشكال الاحتجاج. لأن الحكومة لم تكن قادرة على توزيع المساعدات بالتساوي.^٥

يحتاج ضحايا الكوارث إلى الطعام، لكن اللصوص يأخذون أو يسلبون البضائع الإلكترونية، وقد استفادت الأيدي غير المسؤولة من الوضع غير المستقر في بالو، في وسط سولاويزي لتحقيق ربح. هناك مرتكبو النهب الذين يستهدفون السلع الإلكترونية في المتاجر أو أماكن التسوق.^٦

⁴ Peraturan Kepala Badan Nasional Penanggulangan Bencana, Pedoman Tata cara pemberian bantuan pemenuhan kebutuhan dasar, No: 7 Tahun 2008

⁵ Addi M Idhom, dalam artikel Bagaimana Mempercepat Distribusi Bantuan ke Palu dan Donggala, dalam situs <http://www.tirto.id/> (diakses pada 03 oktober 2018)

⁶ Yesika, dalam artikel ACT: Penjarah Konvoi Bantuan ke Palu, Korban Terdampak Bencana, dalam situs <http://JawaPos.com/> (diakses pada 01 oktober 2018 pukul 17:25)

إندونيسيا بلد لديه إمكانات الكوارث الطبيعية. في مثل هذه الظروف، تقدم الحكومة المساعدة في شكل طعام وملبس وأجهزة طبية وأدوية وغيرها. ومع ذلك، لم يتم توزيع المساعدة بالتساوي، وبالتالي لا يزال اللاجئون لم يتلقوا إمدادات من الأغذية والمشروبات والأدوية. عند رؤية حالة مبنى المنزل التي لم يعد بالإمكان شغلها، ولا يوجد مخزون آخر يمكن أخذه، بدأت أخيراً في الظهور مشكلة جديدة، وهي الجهود المبذولة للدفاع عن نفسها من الجوع. ما يتم رؤيته ومنتاح أمام العينين هو فقط أنقراض المبنى، بما في ذلك السوق الصغير السابق، والذي يوجد بالطبع عدد من الضروريات الأساسية. هل يمكن لضحايا هذه الكارثة أخذ الأشياء خلف الأنقاض من أجل البقاء على قيد الحياة؟ ثم ينشأ عدد من المعلومات المربكة التي تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي. البعض يسمح والبعض الآخر لا. في الواقع، هاجم أحد العلماء البارزين بشدة آخر معلومات حكومية مبعثرة مفادها أن الحكومة سمحت لضحايا الكوارث بأخذ أسواق صغيرة وأن الحكومة ستضمن الدفع. سماع هذه المعلومات، دون التحقق من الحقيقة أم لا، أخيراً ينتقل عدد من ضحايا الكوارث إلى أنقراض السوق الصغير وينهبون البضائع الموجودة لضرورة البقاء على قيد الحياة.

و إن الإسلام قد احترم أموال الناس وجعل حقهم فيها حقاً مقدساً لا يجوز أخذ شيء منها إلا بالطرق المشروعة. وإعتبرت شريعة الإسلام كل مال يؤخذ على سبيل السرقة أو الرشوة أو الغصب أو الغش أو الاستغلال أو الخيانة، من الأموال المحرمة التي أخذت بالباطل.^٧

^٧ فريد سولستيو، امام كمال الدين، سيتياوان لاهوري، وقسم المنهج الدراسي، الفقه، بمعهد دارالسلاكومتور، ٢٠١١ / ١٤٣٢، الجزء ٢: ص: ٩٨

من المشكلات المذكورة أعلاه، تريد الباحثة أن تناقش المشكلة بعنوان
«النهب عند المصيبة في نظر الحكم الشرعي».

ب. تحديد المسئلة

ليكون هذا البحث مركزا ولا يتعد عن هدفه المرجو، فحدد الباحثة
بجتها فيها يتعلق عن «النهب عند المصيبة في نظر الحكم الشرعي» :

- ١ . ما حكم النهب عند المصيبة؟
- ٢ . ما عقوبة النهب في نظر الحكم الشرعي؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي أراد الباحثة أن تحصل عليها فهي :

- ١ . كشف المعرفة في مفهوم حكم النهب عند المصيبة.
- ٢ . كشف المعرفة في عقوبة النهب في نظر الحكم الشرعي.

د. أهمية البحث

الأهمية المرجوة من هذا البحث وهي :

- ١ . كانت نتيجة البحث مرجعا لبدل جهدهم في استنباط الأحكام و في استدلال الأحكام خصّة عن حكم النهب.
- ٢ . لطالبة العلم، كانت نتيجة هذا البحث مادة لترقية فهم الطالبة عن حكم النهب عند المصيبة في نظر الحكم الشرعي حتي تقدر على بين حكم النهب عند المصيبة في المجتمع.
- ٣ . للمجتمع، كان نتيجة هذا البحث من المتوقع أن تستخدم كمعلومات

للممارسين العامين أو القانونيين، أو الدين والمجتمع القانوني بشأن اعمال النهب التي أعقبت الزلزال، إذا تمت مراجعتها من قبل الطبيب الشرعي. ٤. للخبراء القانونيين، نتائج هذه الدراسة كمعلومات لاعتبارات قانونية عند حدوث النهب عند حدوث كارثة.

د. البحوث السابقة

هذا البحث الذي كتبه الباحثة تحت الموضوع «النهب عند المصيبة في نظر الحكم الشرعي». ليس ببحث جديد، و إنما قد سبقته البحوث المتقدمة التي لها علاقة قريبة أو بعيدة من هذا البحث، كما يلي:

١. اسم الباحثة : Virsa Verasari

العنوان : اللصوص عندما ارتكبت الكوارث الطبيعية من وجهة نظر الجريمة.

الهدف : كشف المعرفة نية مرتكبي أعمال السرقة الإجرامية الذين يرغبون عمدًا في الاستيلاء على ممتلكات الآخرين.
كشف المعرفة تنشأ الفرصة لأن المنزل الذي غادره شاغلو الإخلاء.

المنهج : كتبت الباحثة بحثها باستخدام المنهج الوصفي
نتائج البحث : بين نية مرتكبي أعمال السرقة الإجرامية الذين يرغبون عمدًا في الاستيلاء على ممتلكات الآخرين.
بين تنشأ الفرصة لأن المنزل الذي غادره شاغلو الإخلاء.

الفرق : الفرق من هذا البحث بما بحثت الباحثة يعني أنها تبحث اللصوص عندما ارتكبت الكوارث الطبيعية من وجهة نظر

الجريمة، وأما الباحثة تبحث عن النهب عند جاء المصيبة.

٢. اسم الباحثة : Risma Laili Hasibuna

العنوان : استعراض قانوني حول أكبر جزيرة في إندونيسيا.

الهدف : كشف المعرفة عن قانون نهب الجزر الخارجية.

كشف المعرفة عن قانون نهب الجزر الخارجية في إقليم إندونيسيا.

المنهج : كتبت الباحثة بحثها باستخدام المنهج الوصفي.

نتائج البحث : بين قانون نهب الجزر الخارجية في إقليم إندونيسيا.

بين العقوبة على عمل ذلك في قانون إندونيسيا في نظام

المرعة المادة ٣٧، ٣٦، ٤٣، ٤٢.

الفرق : الفرق من هذا البحث بما بحثت الباحثة يعني قانون نهب

الجزر الخارجية في إقليم إندونيسيا وأما الباحثة تبحث عن

النهب عند جاء المصيبة.

٣. اسم الباحث : Portak Patogi Naunggolan

العنوان : النقود الدولية ونقل ملكية الأراضي في إندونيسيا.

الهدف : كسف المعرفة كيفية ظاهرة النهب في إندونيسيا

كشف المعرفة الرأسمالية الدولية.

المنهج : كتب الباحث بحثه باستخدام المنهج الوصفي.

نتائج البحث : بين كيفية ظاهرة النهب في إندونيسيا و بين المعرفة

الرأسمالية الدولية.

الفرق : الفرق من هذا البحث بما بحث الباحث يعني كيفية

ظاهرة النهب في إندونيسيا و المعرفة الرأسمالية الدولية وأما
 الباحثة تبحث عن النهب عند جاء المصيبة.
 وحتى الآن لم يفحص أي باحث قانون النهب عندما تحدث كارثة
 عند مشاهدته من قانون الشريعة.

هـ. الإطار النظري البحث

قبل الوصول إلى ما هو أدق يبين مختصرا موضوع هذا البحث ليفهم
 القارئ فهما جيدا و أما الموضوع الذي إخترت الباحثة « النهب عند المصيبة
 في نظر الحكم الشرعي».

النهب هو العمل الذي يتجاوز عن القانون أو الحكم الشرعي و
 النهب لغة : الغلبة على المال. واصطلاحا: أخذ الشيء علانية دون رضا.
 نهب الشيء نهباً: أخذ نهباً: أخذه قهراً. والنهب: الغارة والغنيمة والشيء
 المنهوب وهو الغلبة على المال والقهر. قال الأزهاري: والنهب ما انتهب من
 المال بلا عوض, يقال: أنهب فلان ماله: إذا أباحه لمن أخذه, ولا يكون نهباً
 حتي تنتبحه الجماعة، فيأخذ كل شيئاً، وهي نهبه.^٨

حالة الكوارث هي حالة طارئة أو الضرورة التي يمكن على تغيير
 القانون لأن الناس يحتاجون الى الحياة، إذا لا يعمل ذلك فجعل على الموت
 أو الضرر.

الضرورة هي الاحتياجات، والظروف التي لا يمكن تجنبها،
 والصعوبات، والضيق. تعني كلمة الضروري كل ما هو مطلوب ويجب تلبية

^٨ جماعة من العلماء، الموسوعة الفقهية الكويتية، تصدرها وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة
 الثانية، الكويت: دارالسلاسل ، ج: ٤١، ص: ٣٧٩

جميع الاحتياجات والاحتياجات دون خيارات بديلة.^٩

في حالة المجاعة التي عصفت بها المجتمعات المحلية التي تعاني من الظروف السارقة لحالات الطوارئ، ثم اللص وليس هناك ما تفعله سوي لأسباب العمل في حالات الطوارئ من أجل تغطيه احتياجاتها. وإلزاميه لأصحاب الممتلكات لإعطاء الكنز له، اما عن طريق الشراء أو مجاناً، وهناك للحظات ضل العلماء في هذه المسألة.^{١٠}

إذا كانت سنة مجاعة وشدة غلب على الناس الحاجة والضرورة، فلا يكاد يسلم السارق من ضرورة تدعوه إلى ما يسد به رمقه، ويجب على صاحب المال بذل ذلك له، إما بالثمن أو مجاناً، على الخلاف في ذلك.^{١١} أخذ مال الغير بغير طيب نفس مالكة ورضاه حرام، فلا يجوز غصبه ولا نهبه ولا سرقته ولا الاستيلاء عليه بوجه غير مشروع، لأن ذلك من أكل مال الناس بالباطل.

قال الله تعالى :

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحُنْزِيرُ وَمَا أُهْلِيَ لِعَیْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَسَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ

^٩ Muhammad Abul Fatah Al-Bayanun, *Turos Khazanah Pustaka Islam*: Jakarta 2018 hal 35-38

^{١٠} ابن القيم، تعليم المتقنين، الجزء ٣. بيروت : دار الكتب الإسلامية. ١٩٩٦. ص: ١١

^{١١} ابن القيم، تعليم المتقنين، الجزء ٣. بيروت : دار الكتب الإسلامية. ١٩٩٦. ص: ١١

عَفُورٌ رَحِيمٌ.^{١٢}

المقصود من شرع الحكم إما جلب مصلحة أو دفع مضرة أو مجموع الأمرين بالنسبة إلى العبد لتعالى الرب تعالى عن الضرر والانتفاع، وربما كان ذلك مقصودا للعبد لأنه ملائم له وموافق لنفسه.^{١٣}

ولذلك إذا خير العاقل بين وجود ذلك وعدمه اختار وجوده على عدمه. وإذا عرف أنّ المقصود من شرع الحكم إنّما هو تحصيل المصلحة أو دفع المضرة، فذلك إما أن يكون في الدنيا أو في الآخرة، فإن كان في الدنيا فشرع الحكم إما أن يكون مفضيا إلى تحصيل أصل المقصود ابتداء أو دواما أو تكميلا.

ولكن هناك القاعدة الفقهية وهي الضرورات تبيح المحظورات هذه إحدى من القواعد الإسلامية التي تبين أن حالة الضرورة تستطيع تغيير الحكم الشرعي أو يباح عند الضرورة.^{١٤}

وقال الله تعالى:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحُمَّ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ.^{١٥}

و. منهج البحث

^{١٢} سورة المائدة: ٣

^{١٣} أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، بيروت - دمشق - لبنان: المكتب الإسلامي، ج: ٤

^{١٤} قسم المنهج الدراسي، أصول الفقه والقواعد الفقهية، بمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، فونوروكو إندونيسيا ٢٠٠٦ ص: ٣٩

^{١٥} سورة البقرة: ١٧٣

تصميم البحث المستخدم لهذا البحث هي دراسة مكتبية، الدراسة المكتبية هي فعالية تتعلق بطريقة جمع الحقائق المكتبية والقراءة الكتب ثم التعلق وتنظيم حقائق البحث. حجة اختيار هذه الطريقة هي أن الباحثة أرادت أن تعبر بحثها على شكل الكتابة لا الأعداد والغرض أن تبين واضحا ما لا يقدر الأعداد بيانه.

تستخدم تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة طريقة التوثيق. الوثائق تأتي من وثيقة الكلمة التي تعني العناصر المكتوبة. فالفهم أوسع، والوثائق لا تقتصر على الكتابة، بل يمكن أن تكون في شكل أثر مثل النقوش وجدال الأعمال وما ذلك .

باستخدام هذه الطريقة، يحاول الباحثة العثور على بيانات ذات صلة بهذا البحث، سواء البيانات الأساسية أو الثناوية. عند اجراء هذه الوثائق، يقوم الباحثة بفحص الأشياء المكتوبة مثل الكتب والمجلة وغيرها.

وأما تحليل البيانات في هذا البحث:

١. طريقة التحليل الوصفي
٢. طريقة التحليل الوصفي عبارة عن محاولة لتجميع البيانات وتجميعها ثم محاولة تحليل وتفسير أو تفسير البيانات.

طريقة تحليل المحتوي هي دراسة اللفظ المستخدم للوصول على معلومات من المحتويات المنقولة. المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدمه لوصف البيانات وتفصيلها وتحليلها لتوضيح العلاقة بين مشكلة أخرى، في حين تستخدم طريقة تحليل المحتوي للاستدلال من البيانات التي تتم معالجتها

وتحليلها استجابة للمشكلة.^{١٦}

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

ل للوصول إلى الغاية و الأهداف المعينة، ولسهولة في كتابة هذا البحث،
فقسمت الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب، وهي:

الباب الأول: يحتوي على المقدمة التي تبين موضوع البحث على سبيل العام،
فيها : خلفية البحث و تحديد المسئلة و أهداف البحث
وأهميية البحث والبحوث السابقة الذي سارت الباحثة عليه
إجماليا والإطار النظري للبحث ومنهج البحث وتنظيم كتابة.
الباب الثاني: النظرة العامة عن النهب عند المصيبة، قسم هذا البحث إلى
فصولين:

الفصل الأول: النهب عند المصيبة.

الفصل الثاني: الحكم الإسلامي في فقه الجناية و أحكام

الضرورة

الباب الثالث: أحكام النهب عند المصيبة ببحث الباحثة في هذا الباب عن
أحكام النهب عند المصيبة في نظر الحكم الشرعي و المناقشة
التي تحتوي على هذا الموضوع.

الباب الرابع: الخاتمة، كتبت الباحثة في هذا الباب الأخير الخاتمة ويشتمل على
النتيجة و الإقتراحات.

¹⁶ Gorf Keyraf , *Argumentasi dan Narasi*, Jakarta 2001 Gramedia hal 165